

بين امره واحده عشر من سنة وهو قولهم مائة الف والاضحا  
ومجاهد وهو في هذا القول النزول عن اعلان اسفل  
وعنه هذا في القرآن فيها النسخة في النزول والعز  
تسمى التفرقة فيها والمفرق هو ما قال الرازي ففي هذا  
الاسم استدلال بحجج النبي صلى الله عليه وسلم على صدقه  
وهو قوله تعالى في القرآن لكم انك لمن المرسلين فانها  
انما هي بالعلم الثريا والعز تطلق اسم النبي على الثريا خاصة  
ولا يذكر غيره بالاطلاق الا لهما قال قاله  
طلع النجم عشية ابغى الراعي كيبا وقال ايضا طلع النجم  
ابغى الراعي شكية يعني الثريا وهي تطلع العشاء الثلث  
الاخير من فصل الخريف قبل الشبا شهر ربيع الثاني  
قوة السورلان لعز كل فضل شبه بالذي جده فلهذا طلب  
الراعي الكفا وتطلع باعداه في الصيف وقت اوان اللبن  
فلهذا طلب الراعي الشكية تصغير شكوة وهي جلد الرضيع  
يقعد اللبن وهو صغور الوطيد وهي الحديث ما طلع نجم  
قطر العاهة سوا لا تقهر واه الامام احمد واذا  
بالنجم الثريا وقد صار النبي عند الاطلاق على اعلی الثريا  
بالعلم ولا يكون علما على الثريا الا بالالف واللام  
واذا اخرجت منه الالف واللام صار ككرة واطلقوا على  
الثريا نجا وان كانت انجا قال ابن زيد هو سبعة نجوم  
سنة منها ظاهرة واحده خفية يمتحن الناس به ابعابهم

الارض من  
سبح

وقال

وقال غيره اختلقوا في عدوها فذكر القاضي عياض في  
الشفا انه صلى الله عليه وسلم كان يرى في الثريا احد عشر نجما  
وذكر المصنف انه صلى الله عليه وسلم كان يرى في الثريا  
اثني عشر نجما قال القزطبي في كتاب اسماء النبي صلى الله  
عليه وسلم وصفاته انها لا تزيد على تسعة نجوم فيما يذكرون  
وهذا القول الثاني وهو ان المراد بالنجم الثريا فانه ان  
عيسى ومجاهد وغيره رواه عنهما والخيار وابن جرير والزهري  
وقال السمين انه الصحيح **قالها** ان النجم اسم جنس والمراد  
النجوم كلها وهذا قوله للحسين ومجاهد قال الرازي ومنها  
ذلك ان النجوم يعتدى بها فاقسم بالماضي من النجوم  
والماضية **رابعها** ان المراد بالنجم الرجوم من النجوم  
يعني ما تزومه الشيطان ويسقط في اثارهم عند خروجه  
السبع وهذا قوله ابن عبيس والحسن قال الرازي وهذا  
القول له انما وقال ابو حنيفة وهذا القول ظاهر  
وتحس نشاهد حوى النجم اذ ارمي به قال الماوردي  
وسبه ان الله لما اراد بعنة محمد صلى الله عليه وسلم  
رسوله كثر انقصا عن الكواكب قبل مولده ففرغ فذبح  
الكواكب من مهادة وهو الكواكب لم يضره كواكب غيره  
بالحوادث فسألوه عنها فقال انظر الى زوج الاشياء  
عشر فان انقضت من اشياء فمؤذ حاب الدنيا وان لم ينقض  
عما ينبغي فهو حاب الدنيا فيسجد في الدنيا امر اعظم

قسم